

إدارة مصادر المعلومات

الدكتور
غيث عبد الرحيم الشيخ
الدكتور
خلدون جمال جهماني

الدكتور
عبد الله مشعل عبيدات
الدكتورة
إيناس علي النوافلة



دار الثقافة
للنشر والتوزيع
عمّان - الأردن

658, 4038

رقم الإيداع لدى دائرة المكتبة الوطنية: (2026/3/1804)

المؤلف: عبد الله مشعل عبيدات - غيث عبد الرحيم الشيخ - إيناس علي النوافة

خلدون جمال جهماني

الكتاب: إدارة موارد المعلومات

الواصفات: تحليل البيانات - التخطيط الاستراتيجي - اتخاذ القرارات - أمن المعلومات

إدارة المعرفة - التغيير التكنولوجي - الذكاء الاصطناعي - إدارة المعلومات

لا يعبر هذا المصنف عن رأي دائرة المكتبة الوطنية أو أي جهة حكومية أو الناشر

ISBN: 978-9923-15-384-0

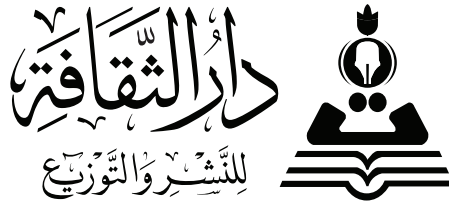
الطبعة الأولى 2026 م - 1447 هـ

جميع الحقوق محفوظة © All rights reserved Copyright

رتبت كافة التشريعات مسؤولية جزائية على انتهاك حقوق المؤلف وحقوق الناشر وحقوق الملكية الفكرية سواء كان هذا الانتهاك بالاستنساخ أو التصوير أو التخزين أو الترجمة أو التسجيل الصوتي أو المرئي أو تحويل المصنف (الكتاب) إلى صيغة إلكترونية و/أو بأية طريقة أخرى دون الموافقة الخطية للمؤلف والناشر مالكي حقوق الملكية، وتعتبر جميع الأفعال المذكورة أعلاه من الجرائم، وتصل عقوبتها إلى الحبس، ولم تقف التشريعات عند ذلك، بل يترتب على هذه الجرائم مسؤولية مدنية، تتمثل بمطالبة المعتدي بالتعويض عن الضرر المادي والمعنوي.

وعليه نهيى بالجميع الالتزام واحترام قانون حق المؤلف وحقوق الملكية الفكرية تجنباً للمساءلة القانونية وتحت طائلة المسؤولية الجزائية والمدنية والإدارية

الناشر:



أسسها خالد محمود جابر حنيف عام 1984 عمان - الأردن
Est. Khaled M. Jaber Haif 1984 Amman - Jordan

عمان - شارع الملكة رانيا العبدالله (شارع الجامعة الأردنية) - مقابل بوابة العلوم للجامعة الأردنية
مجمع محمد عربيات التجاري - رقم 261 - الطابق الأول - هاتف: 6 5341929 (+962) - موبايل: 79 9992616 (+962)

Dar Al-Thaqafa For Publishing & Distributing
Website: www.daralthaqafa.com e-mail: info@daralthaqafa.com

الثقافة للتصميم والإخراج

إدارة مصادر المعلومات

الدكتور
عبد الله مشعل عبيدات
الدكتور
إيناس علي النوافلة

الدكتور
غيث عبد الرحيم الشيخ
الدكتور
خلدون جمال جهماني

الفهرس

المقدمة.....17

الوحدة الأولى

مدخل إلى إدارة موارد المعلومات

- المبحث الأول: مفهوم المعلومات.....23
- 1.1 التعريف اللغوي والاصطلاحي للمعلومات.....23
- 1.2 أبعاد مفهوم المعلومات: نظرة تحليلية.....24
- 1.3 المعلومات كمورد إستراتيجي.....25
- المبحث الثاني: الفرق بين البيانات والمعلومات والمعرفة (الهرم المعرفي).....26
- 2.1 أصول وتطور الهرم المعرفي (DIKW).....26
- 2.2 تحليل متعمق لمستويات الهرم المعرفي.....27
- 2.3 نقد وتحليل لنموذج DIKW.....30
- المبحث الثالث: تطور المعلومات.....31
- 3.1 عصر البيانات اليدوية (The Manual Data Era).....32
- 3.2 عصر الحوسبة (The Computing Era).....32
- 3.3 عصر الإنترنت (The Internet Era).....33
- 3.4 عصر البيانات الضخمة (The Big Data Era).....34
- المبحث الرابع: أهمية المعلومات للمنظمات.....36
- 4.1 المعلومات كمورد إستراتيجي للميزة التنافسية.....36
- 4.2 الأدوار الرئيسية للمعلومات في المنظمات.....37
- المبحث الخامس: خصائص جودة المعلومات.....40
- 5.1 أبعاد جودة المعلومات.....40
- المبحث السادس: أنواع المعلومات.....44
- 6.1 تصنيف المعلومات حسب المستوى الإداري.....45
- 6.2 تصنيفات أخرى للمعلومات.....47
- قائمة المراجع.....50

الوحدة الثانية

موارد المعلومات وأنواعها

54.....	المبحث الأول: الموارد البشرية المعلوماتية.....
54.....	1.1 مالك المعلومات (Information Owner)
55.....	1.2 منتج المعلومات (Information Producer)
56.....	1.3 حارس المعلومات (Information Custodian)
57.....	1.4 مستخدم المعلومات (Information User)
57.....	1.5 التكامل بين الأدوار: إطار حوكمة متكامل
59.....	1.6 المورد البشري في إدارة المعرفة: ما وراء المعلومات
61.....	المبحث الثاني: الموارد التقنية (أنظمة المعلومات)
61.....	2.1 مكونات أنظمة المعلومات
61.....	2.2 أنواع أنظمة المعلومات
64.....	المبحث الثالث: الموارد التنظيمية.....
65.....	3.1 السياسات والإجراءات (Policies and Procedures)
65... ..	3.2 الهيكل التنظيمي المعلوماتي (Informational Organizational Structure)
66.....	3.3 ثقافة المعلومات (Information Culture)
67.....	المبحث الرابع: الموارد الشبكية.....
67.....	4.1 الإنترنت (The Internet)
68.....	4.2 الشبكات الداخلية (Intranet) والخارجية (Extranet)
68.....	4.3 شبكات التواصل الاجتماعي (Social Networks)
70.....	المبحث الخامس: الموارد المادية.....
71.....	5.1 مراكز البيانات (Data Centers)
71.....	5.2 وحدات التخزين (Storage Units)
72.....	5.3 أجهزة النسخ الاحتياطي (Backup Devices)
73.....	قائمة المراجع.....

الوحدة الثالثة

دورة حياة المعلومات

79.....	المبحث الأول: جمع البيانات (Data Collection)
79.....	1.1 مفهوم جمع البيانات وأهميته.....
79.....	1.2 مصادر البيانات.....

الفهرس

80.....	1.2.1 المصادر الداخلية (Internal Sources)
80.....	1.2.2 المصادر الخارجية (External Sources)
81.....	1.3 أدوات جمع البيانات
82.....	1.4 جودة البيانات أثناء الجمع
83.....	المبحث الثاني: معالجة البيانات (Data Processing)
83.....	2.1 مفهوم معالجة البيانات وأهميتها
84.....	2.2 التنقية (Data Cleaning)
84.....	2.3 التصنيف (Classification)
84.....	2.4 الترميز (Coding/Encoding)
85.....	2.5 التحليل الأولي (Initial Analysis)
87.....	المبحث الثالث: تخزين المعلومات (Information Storage)
87.....	3.1 مفهوم تخزين المعلومات وأهميته
88.....	3.2 قواعد البيانات العلائقية (Relational Databases)
88.....	3.3 مستودعات البيانات (Data Warehouses)
89.....	3.4 التخزين السحابي (Cloud Storage)
90.....	المبحث الرابع: توزيع المعلومات (Information Distribution)
90.....	4.1 مفهوم توزيع المعلومات وأهميته
91.....	4.2 نظم التقارير (Reporting Systems)
91.....	4.3 لوحات المعلومات (Dashboards)
92.....	4.4 البريد الإلكتروني المؤسسي (Corporate Email)
93.....	المبحث الخامس: الأرشفة والإتلاف (Archiving and Destruction)
93.....	5.1 مفهوم الأرشفة والإتلاف وأهميتهما
94.....	5.2 سياسات الاحتفاظ بالمعلومات (Retention Policies)
95.....	5.3 الإتلاف الآمن (Secure Destruction)
95.....	5.4 الامتثال القانوني (Legal Compliance)
98.....	قائمة المراجع

الوحدة الرابعة

إدارة المعلومات

102.....	المبحث الأول: مفهوم إدارة المعلومات
102.....	1.1 التعريفات الحديثة لإدارة المعلومات

104.....	1.2 الفرق بين إدارة المعلومات وإدارة المعرفة.....
108.....	المبحث الثاني: مهارة إدارة المعلومات.....
108.....	2.1 تخطيط المعلومات (Information Planning).....
110.....	2.2 تنظيم المعلومات (Information Organization).....
111.....	2.3 الرقابة على المعلومات (Information Control).....
112.....	2.4 تقييم جودة المعلومات (Information Quality Assessment).....
115.....	المبحث الثالث: مهام محترفي المعلومات.....
115.....	3.1 تحليل احتياجات المعلومات (Information Needs Analysis).....
117.....	3.2 إدارة المخاطر المعلوماتية (Information Risk Management).....
119.....	3.3 تطوير السياسات (Policy Development).....
122.....	قائمة المراجع.....

الوحدة الخامسة

بناء وتطوير إستراتيجيات إدارة المعلومات

126.....	المبحث الأول: الخصائص الأساسية لإستراتيجية المعلومات.....
126.....	1.1 الاتساق مع الإستراتيجية العامة.....
127.....	1.2 المرونة.....
128.....	1.3 القابلية للقياس.....
130.....	1.4 التكامل بين الخصائص الثلاث.....
132.....	المبحث الثاني: الهيكل العام لوثيقة الإستراتيجية.....
132.....	2.1 الرؤية.....
133.....	2.2 الأهداف.....
134.....	2.3 المبادرات.....
135.....	2.4 مؤشرات الأداء.....
136.....	2.5 التواصل والتوثيق.....
137.....	المبحث الثالث: مراحل إعداد الإستراتيجية.....
137.....	3.1 تحليل الوضع الراهن.....
138.....	3.2 تحديد الفجوات.....
139.....	3.3 صياغة الخطة.....
140.....	3.4 التنفيذ.....

141	3.5 التقييم
142	3.6 إدارة التغيير في سياق الإستراتيجية
143	3.7 دراسة حالة: تطبيق عملي لإعداد إستراتيجية المعلومات
145	قائمة المراجع

الوحدة السادسة

دور المعلومات في نجاح المنظمات

150	المبحث الأول: دور المعلومات في اتخاذ القرار
150	1.1 القرار المبرمج وغير المبرمج
151	1.1.1 القرارات المبرمجة (Programmed Decisions)
153	1.1.2 القرارات غير المبرمجة (Non-programmed Decisions)
155	1.2 نظم دعم القرار (Decision Support Systems - DSS)
155	1.2.1 مكونات نظام دعم القرار
158	1.2.2 كيف تساعد نظم دعم القرار في اتخاذ القرار؟
159	1.2.3 دراسة حالة: PepsiCo وقوة نظم دعم القرار
160	1.3 تحليل السيناريوهات (Scenario Analysis)
160	1.3.1 لماذا تحليل السيناريوهات مهم؟
161	1.3.2 خطوات تحليل السيناريوهات
164	1.3.3 دراسة حالة: Royal Dutch Shell ورؤية المستقبل
166	المبحث الثاني: دور المعلومات في تحقيق الميزة التنافسية
167	2.1 تخفيض التكاليف من خلال المعلومات
167	2.1.1 تحسين كفاءة العمليات
169	2.1.2 تقليل تكاليف المعاملات
170	2.1.3 تحسين إدارة الطاقة والموارد
171	2.2 التمايز من خلال المعلومات
171	2.2.1 التخصيص الشامل (Mass Customization)
173	2.2.2 تحسين تجربة العملاء
175	2.2.3 الابتكار القائم على البيانات
177	2.3 سرعة الاستجابة من خلال المعلومات

177	2.3.1 المراقبة في الوقت الفعلي والاستجابة السريعة.....
178	2.3.2 المرونة في سلسلة التوريد.....
179	2.3.3 الابتكار السريع والتجريب.....
181	قائمة المراجع.....

الوحدة السابعة

استرجاع المعلومات

187	المبحث الأول: مدخل إلى استرجاع المعلومات.....
187	1.1 مفهوم استرجاع المعلومات (The Concept of Information Retrieval).....
188	1.1.1 استرجاع المعلومات مقابل استرجاع البيانات.....
189	1.1.2 التطور التاريخي لاسترجاع المعلومات.....
190	1.2 أهمية استرجاع المعلومات.....
192	المبحث الثاني: الأسس النظرية لاسترجاع المعلومات.....
192	2.1 الفهرسة (Indexing).....
192	2.1.1 عملية بناء الفهرس المقلوب.....
195	2.2 الكلمات المفتاحية (Keywords).....
195	2.3 الخوارزميات والنماذج (Algorithms and Models).....
196	2.3.1 النموذج البولياني (Boolean Model).....
196	2.3.2 نموذج الفضاء المتجهي (Vector Space Model - VSM).....
197	2.3.3 النماذج الاحتمالية (Probabilistic Models).....
197	2.3.4 تقييم أداء أنظمة استرجاع المعلومات (Evaluation Metrics).....
199	2.3.5 التحديات المعاصرة في نماذج استرجاع المعلومات.....
201	2.4 معالجة اللغة الطبيعية في استرجاع المعلومات.....
201	2.4.1 التحليل الصرفي والنحوي.....
201	2.4.2 التعرف على الكيانات المسماة.....
202	2.4.3 تحليل المشاعر والآراء.....
203	المبحث الثالث: أدوات وفوائد استرجاع المعلومات.....
203	3.1 أدوات استرجاع المعلومات (Information Retrieval Tools).....
203	3.1.1 محركات البحث (Search Engines).....
205	3.1.2 نظم إدارة الوثائق (Document Management Systems - DMS).....
206	3.1.3 قواعد البيانات الأكاديمية (Academic Databases).....

الفهرس

206	3.2 فوائد استرجاع المعلومات
207	3.2.1 أنظمة الإجابة على الأسئلة (Question Answering Systems)
208	3.2.2 أنظمة التوصية (Recommender Systems)
209	3.3 التطبيقات المتقدمة لاسترجاع المعلومات
209	3.3.1 استرجاع المعلومات الطبية
210	3.3.2 استرجاع المعلومات القانونية
210	3.3.3 استرجاع المعلومات متعدد اللغات
210	3.4 الأبعاد الأخلاقية والاجتماعية لاسترجاع المعلومات
211	3.4.1 التحيز والعدالة في نتائج البحث
211	3.4.2 الخصوصية وتتبع المستخدمين
211	3.4.3 المعلومات المضللة وجودة المحتوى
213	قائمة المراجع

الوحدة الثامنة

أمن المعلومات في المنظمات

218	المبحث الأول: مفهوم أمن المعلومات
218	1.1 التعريف والإطار المفاهيمي
218	1.2 أهمية أمن المعلومات في المنظمات
219	1.3 مكونات أمن المعلومات
220	1.4 التطور التاريخي لأمن المعلومات
222	المبحث الثاني: التهديدات
222	2.1 مفهوم التهديد ومكوناته
223	2.2 البرمجيات الخبيثة (Malware)
225	2.3 الهندسة الاجتماعية (Social Engineering)
226	2.4 الاختراق (Hacking)
228	المبحث الثالث: نموذج CIA
228	3.1 مقدمة إلى النموذج الثلاثي
229	3.2 السرية (Confidentiality)
230	3.3 السلامة (Integrity)
231	3.4 التوافر (Availability)
232	المبحث الرابع: إدارة المخاطر
232	4.1 مفهوم إدارة المخاطر وأهميتها

233	4.2 مراحل إدارة المخاطر.....
234	4.3 تحليل المخاطر (Risk Analysis)
236	4.4 خطط الاستجابة للمخاطر (Risk Response Plans)
238	4.5 الإطار المتكامل لإدارة مخاطر أمن المعلومات
239	قائمة المراجع

الوحدة التاسعة

إدارة المعرفة

244	المبحث الأول: الفرق بين المعلومات والمعرفة.....
244	1.1 هرم البيانات والمعلومات والمعرفة (DIKW Pyramid)
245	1.2 المستوى الأول: البيانات (Data)
245	1.3 المستوى الثاني: المعلومات (Information)
246	1.4 المستوى الثالث: المعرفة (Knowledge)
247	1.5 المستوى الرابع: الحكمة (Wisdom)
247	1.6 التمييز الجوهرى بين المعلومات والمعرفة: منظور إدارى.....
248	1.7 المعرفة كأصل إستراتيجى: منظور الموارد
250	المبحث الثاني: المعرفة الضمنية والصريحة
250	2.1 الطبيعة المزدوجة للمعرفة.....
251	2.2 خصائص ومقارنة بين المعرفة الضمنية والصريحة
252	2.3 أهمية المعرفة الضمنية فى الابتكار
254	المبحث الثالث: نماذج إدارة المعرفة (نموذج SECI)
254	3.1 أهمية نماذج إدارة المعرفة
254	3.2 نموذج خلق المعرفة (SECI Model)
256	3.3 مفهوم "البا" (Ba) كبيئة لخلق المعرفة
257	المبحث الرابع: أدوات إدارة المعرفة.....
257	4.1 قواعد المعرفة (Knowledge Bases)
258	4.2 مجتمعات الممارسة (Communities of Practice - CoPs)
260	قائمة المراجع.....

الوحدة العاشرة

ذكاء الأعمال وتحليل البيانات

- المبحث الأول: مفهوم ذكاء الأعمال (Business Intelligence) 264
- 1.1 التطور التاريخي لمفهوم ذكاء الأعمال 264
- 1.2 تعريف ذكاء الأعمال 264
- 1.3 الأهمية الإستراتيجية لذكاء الأعمال 266
- 1.4 ذكاء الأعمال وعلاقته بالمفاهيم المجاورة 266
- المبحث الثاني: مكونات ذكاء الأعمال (BI Components) 268
- 2.1 مستودعات البيانات (Data Warehouses) 269
- 2.1.1 تعريف مستودع البيانات وخصائصه 269
- 2.1.2 عملية ETL: استخراج وتحويل وتحميل البيانات 269
- 2.1.3 الفرق بين مستودع البيانات وسوق البيانات 270
- 2.2 أدوات التحليل (Analysis Tools) 271
- 2.2.1 المعالجة التحليلية عبر الإنترنت (OLAP) 271
- 2.2.2 التنقيب في البيانات (Data Mining) 271
- 2.3 التقارير التفاعلية (Interactive Reports) 272
- 2.3.1 مفهوم التقارير التفاعلية وخصائصها 272
- 2.3.2 أدوات التقارير التفاعلية الرائدة 272
- المبحث الثالث: لوحات المعلومات (Dashboards) 274
- 3.1 تعريف لوحات المعلومات وأهميتها 274
- 3.2 أنواع لوحات المعلومات 275
- 3.3 مبادئ تصميم لوحات المعلومات الفعالة 276
- 3.4 مؤشرات الأداء الرئيسة (KPIs) في لوحات المعلومات 277
- المبحث الرابع: تحليل المعلومات (Data Analysis) 278
- 4.1 التحليل الوصفي (Descriptive Analytics) 278
- 4.1.1 تعريف التحليل الوصفي ومجالاته 278
- 4.1.2 أدوات وتقنيات التحليل الوصفي 279
- 4.2 التحليل التشخيصي (Diagnostic Analytics) 279
- 4.2.1 تعريف التحليل التشخيصي وأهميته 279
- 4.2.2 تقنيات التحليل التشخيصي 280

280	4.3 التحليل التنبؤي (Predictive Analytics)
280	4.3.1 تعريف التحليل التنبؤي ومجالاته
281	4.3.2 نماذج التحليل التنبؤي الرئيسة
281	4.4 التحليل التوجيهي (Prescriptive Analytics)
281	4.4.1 تعريف التحليل التوجيهي وخصائصه
281	4.4.2 تقنيات التحليل التوجيهي
283	قائمة المراجع

الوحدة الحادية عشرة

إدارة المعلومات والتحول الرقمي

289	المبحث الأول: مفهوم التحول الرقمي
289	1.1 مقدمة: من الرقمنة إلى التحول الشامل
290	1.2 التعريفات الأكاديمية للتحول الرقمي
291	1.3 الفروق الجوهرية بين التحول الرقمي والتحديث التقني
292	1.4 الأهمية الإستراتيجية للتحول الرقمي
292	1.5 التطور التاريخي للتحول الرقمي
293	1.6 نماذج نضج التحول الرقمي
295	المبحث الثاني: محاور التحول الرقمي
295	2.1 المحور الأول: التكنولوجيا
297	2.2 المحور الثاني: العمليات
299	2.3 المحور الثالث: الثقافة
300	2.4 التكامل بين المحاور الثلاثة
302	المبحث الثالث: دور المعلومات في عصر التحول الرقمي
303	3.1 المعلومات كمحرك لنماذج الأعمال الجديدة
303	3.2 المعلومات كأساس لتحسين تجربة العميل
304	3.3 المعلومات كداعم لاتخاذ القرارات الذكية
304	3.4 المعلومات وتحسين الكفاءة التشغيلية
305	3.5 تحديات إدارة المعلومات في عصر التحول الرقمي
307	قائمة المراجع

الوحدة الثانية عشرة

أخلاقيات المعلومات والخصوصية

- المبحث الأول: حماية المعلومات 312
- 1.1 التشفير (Encryption) 312
- 1.1.1 التشفير المتماثل (Symmetric Encryption) 312
- 1.1.2 التشفير غير المتماثل (Asymmetric Encryption) 313
- 1.2 التحكم في الوصول (Access Control) 314
- 1.2.1 التحكم في الوصول الإلزامي (MAC) 315
- 1.2.2 التحكم في الوصول التقديري (DAC) 315
- 1.2.3 التحكم في الوصول المستند إلى الأدوار (RBAC) 317
- المبحث الثاني: التشريعات 317
- 2.1 قوانين حماية البيانات (Data Protection Laws) 317
- 2.1.1 اللائحة العامة لحماية البيانات (GDPR) 317
- 2.1.2 قوانين أخرى بارزة 318
- 2.2 الامتثال التنظيمي (Regulatory Compliance) 318
- قائمة المراجع 321

الوحدة الثالثة عشرة

الاتجاهات الحديثة

- المبحث الأول: الذكاء الاصطناعي (Artificial Intelligence) 326
- 1.1 مفهوم الذكاء الاصطناعي وتطوره التاريخي 326
- 1.2 التعلم الآلي (Machine Learning) 327
- 1.2.1 أنواع التعلم الآلي 327
- 1.2.2 التعلم العميق (Deep Learning) 329
- 1.2.3 دورة حياة مشروع التعلم الآلي 329
- 1.3 تحليل النصوص (Text Analytics) 331
- 1.3.1 معالجة اللغات الطبيعية (NLP) كأساس لتحليل النصوص 331
- 1.3.2 تقنيات تحليل النصوص الرئيسية 331
- 1.3.3 التحديات الأخلاقية للذكاء الاصطناعي 332
- 1.4 تطبيقات الذكاء الاصطناعي في المنظمات 332
- 1.4.1 الأتمتة الذكية للعمليات (Intelligent Process Automation) 332
- 1.4.2 أنظمة التوصية (Recommendation Systems) 333

333	1.4.3 الذكاء الاصطناعي التوليدي (Generative AI)
334	1.5 تحديات تطبيق الذكاء الاصطناعي في المنظمات
334	1.6 أخلاقيات الذكاء الاصطناعي (AI Ethics)
335	1.7 حوكمة الذكاء الاصطناعي (AI Governance)
337	المبحث الثاني: البيانات الضخمة (Big Data)
337	2.1 مفهوم البيانات الضخمة وأهميتها الإستراتيجية
337	2.2 خصائص البيانات الضخمة (Vs5)
339	2.3 البنية التحتية للبيانات الضخمة
339	2.3.1 نظام ملفات Hadoop الموزع (HDFS)
339	2.3.2 Apache Spark
340	2.3.3 قواعد بيانات NoSQL
340	2.4 تحديات إدارة البيانات الضخمة
341	2.5 دورة حياة تحليل البيانات الضخمة
341	2.6 تطبيقات البيانات الضخمة في القطاعات المختلفة
342	2.7 إستراتيجية البيانات في المنظمات (Data Strategy)
343	2.8 الخصوصية والامتثال في عصر البيانات الضخمة
344	المبحث الثالث: الحوسبة السحابية (Cloud Computing)
344	3.1 مفهوم الحوسبة السحابية وتطورها
344	3.2 نماذج الخدمة (Service Models)
345	3.2.1 البنية التحتية كخدمة (IaaS)
345	3.2.2 المنصة كخدمة (PaaS)
346	3.2.3 البرنامج كخدمة (SaaS)
346	3.3 نماذج نشر الحوسبة السحابية (Deployment Models)
347	3.4 الاقتصاديات والمزايا الإستراتيجية للحوسبة السحابية
348	3.5 أمن الحوسبة السحابية ونموذج المسؤولية المشتركة
348	3.6 الحوسبة الطرفية (Edge Computing)
349	3.7 الحوسبة بدون خوادم (Serverless Computing)
349	3.8 الحاويات وKubernetes
350	3.9 التحديات والاعتبارات الإستراتيجية في تبني الحوسبة السحابية
350	3.10 الحوسبة الكمومية والسحابة الكمومية (Quantum Cloud Computing)
351	3.11 الذكاء الاصطناعي والحوسبة السحابية: التكامل الإستراتيجي
351	3.12 الاستدامة البيئية للحوسبة السحابية
352	قائمة المراجع

المقدمة

الحمد لله الذي أنزل العلم رحمةً للعالمين، وجعل القلم أداةً لنشر المعرفة وتوثيق الحكمة بين الأجيال، والصلاة والسلام على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم، الذي أوصى بطلب العلم من المهد إلى اللحد، وعلى آله وصحبه الكرام الذين حملوا مشعل العلم وأضاءوا به أرجاء المعمورة. وبعد، فإن هذا الكتاب ثمرة جهد متواصل وعمل دؤوب، نسأل الله تعالى أن يجعله خالصاً لوجهه الكريم، وأن ينفع به طلاب العلم والباحثين في هذا الميدان الحيوي المتجدد.

يعيش العالم اليوم في خضم ثورة معلوماتية غير مسبوقة في تاريخ البشرية، إذ باتت المعلومات تُنتج وتُتداول بأحجام هائلة تفوق كل تصور، وأصبح التحكم في هذا التدفق المعلوماتي الهائل أحد أبرز التحديات التي تواجه المنظمات الحديثة على اختلاف أنواعها وأحجامها. وفي ظل هذا الواقع المتسارع، لم تعد المعلومات مجرد أداة مساعدة في اتخاذ القرار، بل أضحت المورد الاستراتيجي الأول الذي تتنافس المنظمات على امتلاكه وإدارته بكفاءة عالية، فمن يملك المعلومة الصحيحة في الوقت المناسب يملك زمام المبادرة ويحوز قصب السبق في بيئة الأعمال المعاصرة.

انطلاقاً من هذا الإدراك العميق لأهمية المعلومات، جاء هذا الكتاب الموسوم بـ"إدارة موارد المعلومات" ليُقدم رؤية علمية شاملة ومتكاملة لهذا الحقل المعرفي المتنامي، ويسعى إلى تجسير الهوة بين الجانب النظري الأكاديمي والتطبيق العملي الميداني في بيئات العمل المختلفة. وقد حرص المؤلفان على أن يكون هذا الكتاب مرجعاً موثقاً يجمع بين الأصالة في عرض المفاهيم والمعاصرة في تناول التطبيقات، مستعينين بأحدث ما توصل إليه الفكر الإداري والتقني في مجال إدارة المعلومات والمعرفة.

يتناول هذا الكتاب في وحداته الثلاث عشرة منظومة متكاملة من المعارف والمهارات، إذ يبدأ بتأسيس قاعدة مفاهيمية راسخة تُميز بين البيانات والمعلومات والمعرفة، وتتبع مسيرة تطور المعلومات عبر العصور المختلفة من عصر البيانات اليدوية وصولاً إلى عصر البيانات الضخمة والذكاء الاصطناعي. ثم ينتقل إلى استعراض موارد المعلومات بأنواعها المختلفة من موارد بشرية وتقنية وتنظيمية وشبكية ومادية، مبيناً الدور المحوري لكل منها في منظومة إدارة المعلومات المتكاملة. ويتناول بعد ذلك دورة حياة المعلومات بمراحلها المتعاقبة من الجمع والمعالجة والتخزين والتوزيع وصولاً إلى الأرشيف الآمنة والإتلاف

المنظم، مما يُكسب القارئ فهماً عميقاً لمسار المعلومة من نشأتها إلى نهاية دورتها الحياتية.

ولا يقف الكتاب عند حدود الوصف والتعريف، بل يتجاوز ذلك إلى تناول الجوانب الاستراتيجية والتطبيقية لإدارة المعلومات، من خلال استعراض كيفية بناء استراتيجيات معلوماتية فعّالة تتسق مع التوجهات الاستراتيجية للمنظمة، وكيفية توظيف المعلومات لتحقيق الميزة التنافسية ودعم عمليات صنع القرار على مختلف المستويات الإدارية. كما يُولي الكتاب اهتماماً بالغاً لموضوعات أمن المعلومات وحمايتها من التهديدات المتزايدة، وإدارة المعرفة التنظيمية وتحويل الخبرات الفردية إلى أصول مؤسسية راسخة، فضلاً عن استعراض أحدث الاتجاهات في عالم ذكاء الأعمال وتحليل البيانات والتحول الرقمي وأخلاقيات المعلومات.

وقد حرص المؤلفون في هذا الكتاب على اعتماد أسلوب عرض واضح ومنهجي يتدرج من البسيط إلى المعقد، ومن العام إلى الخاص، مع توظيف الأمثلة التطبيقية والحالات الواقعية التي تُقرب المفاهيم النظرية إلى ذهن القارئ وتُيسر استيعابها وتوظيفها في الواقع العملي. وقد استندا في إعداد هذا الكتاب إلى مصادر علمية متنوعة ومعتمدة، جمعت بين المراجع الأكاديمية الرصينة والدراسات الميدانية الحديثة، سعياً نحو تقديم محتوى علمي متوازن يُلبّي احتياجات القارئ الأكاديمي والمهني على حدّ سواء.

وفي الختام، لا يسع المؤلفين إلا أن يتقدموا بخالص الشكر والامتنان لكل من أسهم في إخراج هذا الكتاب إلى النور، من زملاء أكاديميين قدموا آراءهم القيّمة، وطلاب أثروا النقاش وأثاروا التساؤلات التي دفعت نحو التعمق والتدقيق. ويأمل المؤلفون أن يجد القارئ في هذا الكتاب ما يُلبّي تطلعاته المعرفية، وأن يكون إضافة حقيقية إلى المكتبة العربية في مجال إدارة المعلومات، واللّه من وراء القصد وهو يهدي السبيل.

المؤلفون